A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/CN.10/PV.179
4 December 1998

ARABIC

الجمعية العامة

هيئة نزع السلاح

محضر حرفي للجلسة التاسعة والسبعين بعد المائة

المعقودة بالمقر، في نيويورك،
يوم الاثنين، ٣ أيار/ مايو ١٩٩٣، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد دي أراوجو كاسترو (البرازيل)

الإعراب عن التعازي بمناسبة وفاة السيد راناسينغ بريماداسا رئيس سري لانكا

تقارير رؤساء الأفرقة العاملة

تنظيم الأعمال

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل، ويفضل أن تكون نفس لغة النص المراد تصويبه. وينبغي تضمينها في مذكرة وإدراجها أيضا، إن أمكن، في نسخة من المحضر ثم إرسالها في غضون أسبوع واحد من تاريخ هذه الوثيقة إلى Chief of the Official Records Editing Section, Office of Conference Services, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر أية تصويبات لمحاضر جلسات هذه الدورة في وثيقة تصويب واحدة بعد انتهائها بفترة قصيرة.

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٢٥

الإعراب عن التعازي بمناسبة وفاة السيد راناسينغ بريماداسا رئيس سري لانكا

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): نيابة عن جميع أعضاء هيئة نزع السلاح، أعرب عن عميق أسانا على الوفاة الأليمة في ظل الظروف الرهيبة للرئيس راناسينغ بريماداسا رئيس سري لانكا.

أرجو من وفد سري لانكا أن يتفضل بنقل تعازي أعضاء الهيئة الى حكومة سري لانكا وشعبها وكذلك الى أسرة الفقيد الرئيس الراحل.

السيد باليهاكارا (سري لانكا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): إن ما أعربتم عنه، سيدي الرئيس، من مشاعر التعازي والتضامن نيابة عن أعضاء الهيئة كان له وقع كبير في نفس وفدي.

باسم سري لانكا حكومة وشعبا أود أن أشكركم، سيدي الرئيس، وبقية أعضاء الهيئة على هذه المشاعر، وسنقوم بالطبع بنقل عبارات التعازي هذه الى الحكومة وأسرة الرئيس الراحل.

تقارير رؤساء الأفرقة العاملة

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): كما يذكر الأعضاء، أن الهدف من اجتماعنا اليوم تلقي التقارير المرحلية من رؤساء الأفرقة العاملة وكذلك النظر في الجدول الزمني لما تبقى من أعمال دورتنا.

لقد تلقت هيئة نزع السلاح الوجبة الأولى من التقارير المرحلية من أفرقتها العاملة يوم الاثنين الماضي الموافق ٢٦ نيسان/أبريل. ومنذئذ، واصلت الأفرقة العاملة الثلاثة مداولاتها بشأن بنود جدول الأعمال كل حسب اختصاصه. وخلال هذه المداولات تم الإعراب عن آراء في عدد من المقترحات وتم إحراز بعض التقدم.

ونجتمع اليوم للاستماع الى الوجبة الثانية من التقارير المرحلية المقدمة من رؤساء الأفرقة العاملة. وكما ندرك جميعا تمام الإدراك، نبدأ اليوم الأسبوع النهائي الحاسم من العمل خلال هذه الدورة الموضوعية، وخلال هذا الأسبوع سنختتم مداولاتنا بشأن مختلف البنود.

أود أن أغتنم هذه الفرصة لكي أناشد جميع الوفود التعاون بأقصى قدر ممكن في عملية التوصل الى اتفاق نهائي بشأن البندين اللذين يفترض اختتامهما هذا العام، وكذلك في النظر، الذي سيختتم في العام المقبل، في البند المتعلق بنزع السلاح النووي.

في تقييمي، ومع مراعاة المعلومات التي في حوزتي عن التقدم المحرز في عمل الأفرقة العاملة بالإضافة الى ما تم إحرازه في السنتين الماضيتين، من الواقعي جدا القول إنه يوجد أساس للتوصل الى نتائج مجدية هذا العام فيما يتعلق بكل من نزع السلاح الإقليمي والعلم والتكنولوجيا. ومن الواضح أنه بغية التوصل الى هذه النتائج من الضروري أن تتخذ جميع الوفود من جانبها موقفا تعاونيا وبناء في مداولات الأفرقة العاملة في الأيام القليلة القادمة. وأعتقد أنه قد ولى الوقت الذي كان يجري فيه التأكيد فقط على المواقف الوطنية المبدئية. ولقد أنفقنا السنتين المنصرمتين والجزء الأول من الدورة الحالية من أجل ذلك الغرض. ولعل الوفود ينبغي لها أن تأخذ في الاعتبار أن ذلك ضروري ضرورة قصوى إذا ما رأت بإمكانها الإدلاء ببيانات تدون في السجلات في الجلسة العامة الختامية التي سنعقدها يوم الاثنين ١٠ أيار/ مايو إذا ما رأت.

وكما هو الحال في أية عملية تفاوضية، دولية كانت أو غيرها، فلا يمكن لأي مشارك أن يأمل بتحقيق كل مبتغاه. وعلينا جميعا الآن الالتزام باختتام المهمة الجماعية التي كرسنا لها مدة عامين من العمل فعلا: مسعى مشترك ينبغي لنا أن نكون فيه على استعداد لإظهار الميل الى التعاون بطريقة مرنة وإيجابية. وفي هذه المهمة نُعول على شيء قيم قوي جدا: تفاني وكفاءة رؤساء الأفرقة العاملة وفريق الصياغة. ونُعول على تعاون كل وفد من الوفود.

وإذ قلت هذا، سأعطي الكلمة لرؤساء الأفرقة العاملة الثلاثة لتقديم تقاريرهم المرحلية عن العمل المنجز في الأسبوع الماضي وعن الآفاق التي يرونها لاختتام العمل خلال الأسبوع القادم.

أعطي الكلمة أولا لرئيس الفريق العامل الأول السفير فكتور باتيوك ممثل أوكرانيا.

السيد باتيوك (أوكرانيا) رئيس الفريق العامل الأول (ترجمة شفوية عن الانكليزية): عقد الفريق العامل الأول ما مجموعه أربعة اجتماعات رسمية حتى الآن خلال هذه الدورة. جرى اثنان منهما في الأسبوع الماضي: أحدهما اجتماع رسمي للفريق العامل والآخر اجتماع للمشاورات. وبالإضافة الى ذلك، أجرى الرئيس جولتين من المشاورات غير الرسمية مع الوفود المعنية في الأسبوع الماضي. ونتيجة لهذا الجهد، وضعنا مخططات عامة للوثيقة الختامية التي قد تسمى "مبادئ توجيهية وتوصيات لعملية نزع السلاح النووي في إطار السلم والأمن الدوليين بهدف القضاء على الأسلحة النووية".

وأعدت الأمانة العامة خلاصة جامعة لجميع المقترحات المقدمة المتعلقة بنزع السلاح النووي؛ وهي تستند الى أوراق العمل التي قدمت في العام الماضي وهذا العام.

وفي ضوء الحاجة الى اختتام العمل بشأن بندين آخرين تجري مناقشتهما للمرة الأخيرة هذا العام، يبدو أن برنامج عملنا للأسبوع المتبقي لا يمكن أن يكون بحجم الطموح الذي نصبو إليه. ثمة اجتماعان أكيدان فقط: أولهما لمدة ساعتين في أعقاب رفع هذه الجلسة العامة، واجتماع موجز يعقد يوم الخميس، لاعتماد تقريرنا على وجه التحديد. ولهذا يبدو أنه لن يكون بوسعنا في الأسبوع القادم تحسين العمل الذي قمنا به؛ ليس بوسعنا إلا أن نختتم ما قمنا به وأن نعد ملخصا لعملنا تحضيرا للدورة الختامية للفريق العامل الأول في العام القادم.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أعطي الكلمة لرئيس الفريق العامل الثاني، السفير ولفغانغ ممثل ألمانيا.

السيد هوفمان (ألمانيا) رئيس الفريق العامل الثاني (ترجمة شفوية عن الانكليزية): خلال الأسبوع الماضي، قام الفريق العامل الثاني بما كان ينبغي أن يقوم به: لقد قام بعمله. وعمل وفقا للجدول الذي قدمه لنا الرئيس، وتجاوز ذلك قليلا. ليلة الخميس، استطعنا بصورة مؤقتة الانتهاء من الفصلين الأول والثاني؛ وقد جرى توزيعهما يوم الجمعة بجميع اللغات. ويوم الخميس قمنا أيضا بتوزيع ورقة جديدة من الرئيس بشأن الفصل الثالث والفصل الرابع والفصل الخامس وبدأنا مناقشتها في جلستين عقدتا يوم الجمعة. ونتيجة لذلك، سأقوم اليوم بإصدار صياغة جديدة للفصول الثالث الى الخامس في شكل ورقة عمل غير رسمية.

أود، سيدي، أن أردد صدى ندائكم. أن علينا أن نركز على المسائل الرئيسية. فالمشكلة الحقيقية هي مشكلة الوقت. وأنا على ثقة بأننا نتمكن من تحقيق هدفنا، لأن الممثلين على استعداد للعمل من أجل الهدف.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أعطي الكلمة لرئيس الفريق العامل الثالث، السفير لوفسانغين أردنشولون ممثل منغوليا.

السيد أردنشولون (منغوليا) رئيس الفريق العامل الثالث (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يسرني أن أعرض مرة أخرى التقرير المرحلي للفريق العامل الثالث. فقد عقد الفريق العامل الثالث، المعني بدور العلم والتكنولوجيا في سياق الأمن الدولي ونزع السلاح والميادين الأخرى ذات الصلة، جلستين رسميتين في الأسبوع الماضي وتبادل وجهات النظر بشكل بناء ومنظم بشأن ورقة العمل التي قدمها الرئيس، بالإضافة الى بضع أوراق غير رسمية قدمتها الوفود الى الفريق. وشارك عدد من الوفود في المناقشة، وبذل كل جهد ممكن للتوصل الى توافق في الآراء بشأن هذا الموضوع.

وأود أيضا أن أحيط هيئة نزع السلاح علما بأن الفريق العامل الثالث قد أنشأ فريق صياغة مفتوح العضوية أوكلت إليه مسؤولية صياغة تقرير بشأن بند جدول الأعمال وتقديمه الى الفريق العامل للنظر فيه والموافقة عليه. ويُتوقع من جميع الوفود المهتمة أن تشارك وتساهم في عمل صياغة المبادئ التوجيهية. وعقد فريق الصياغة بضعة اجتماعات وقام بمحاولات جدية لصياغة تقرير حول الموضوع. وأود أن أؤكد أن فريق الصياغة هذا، برئاسة السفيرة القديرة بغي ماسون ممثلة كندا، فريق مفتوح العضوية. وآمل أن يحقق فريق الصياغة تقدما كافيا في عمله وأن يكون بمقدوره تقديم مشروع تقريره إلى الفريق العامل مع نهاية هذا الأسبوع للنظر فيه.

وفي الختام، السيد الرئيس، أود أن أردد صدى ندائكم لجميع الوفود بأن تظهر مرونة لكي نتوصل الى توافق في الآراء على مشروع المبادئ التوجيهية قيد النظر.

تنظيم الأعمال

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): وزع جدول الأعمال الزمني للفترة من ٣ إلى ١٠ أيار/ مايو على جميع الوفود في الورقة غير الرسمية رقم ٣. وهذا نتيجة للعمل الذي اضطلع به في جلسة المكتب الموسع، المعقودة يوم الجمعة ٣٠ نيسان/أبريل، التي حاولنا خلالها، بمشاركة رؤساء الأفرقة العاملة، التوصل الى وضع جدول زمني يفي بشواغل الجميع. ونحن في المكتب ندرك تمام الإدراك الآراء المختلفة بشأن مسألة تداخل الجلسات أو عدم تداخلها؛ وأعتقد أن الرأي المدروس لجميع أعضاء المكتب ينبغي لنا التوصل الى جدول زمني يتماشى مع الجدول المعروض على الهيئة والذي أطلب الى الأعضاء إقراره.

وبعض أعضاء هيئة المكتب، معربين كذلك عن شواغل وفود أخرى، وخاصة الوفود الأصغر عددا التي تجد من الصعب عليها بعض الشيء متابعة العمل الجاري في عدة أماكن في وقت واحد اقترحوا أن نعقد اجتماعا للجنة الجامعة في منتصف الأسبوع، صباح يوم الأربعاء، نستمع فيه إلى تقارير موجزة من رؤساء الأفرقة العاملة بشأن تقدم العمل في الأفرقة العاملة، وقد أدرجنا هذا الاقتراح في الجدول الزمني.

وسبب قيامنا بهذا العمل في اللجنة الجامعة وليس في جلسة عامة رسمية هو أن نجعل الاجتماع غير رسمي إلى حد ما. ومن المتوقع أن يقوم في هذه الجلسة رؤساء الأفرقة العاملة بتقديم عروض أكثر تفصيلا وأكثر اتصالا بالجوهر ليس بشأن المنجزات فحسب بل وبصفة خاصة بشأن الصعوبات التي من المحتمل أن يجدوا أنها لا تزال موجودة في اليومين أو الأيام الثلاثة الأخيرة من المفاوضات في شتى الأفرقة العاملة.

وفي هذه الجلسة ستتاح لنا أيضا ورقات العمل وورقات رؤساء الأفرقة العاملة وورقات قاعة المؤتمر أو أي شيء يعرضونه كأساس للمناقشة في الأفرقة الثلاثة حتى تكون هذه الورقات متاحة لجميع الوفود لو تعذر عليها حضور جلسات الأفرقة العاملة. والهدف أساسا ليس تقديم المعلومات فحسب بل أيضا تقييم العمل في منتصف الأسبوع ونحن نقترب من نهاية دورتنا. وستعقد هذه الجلسة يوم الأربعاء الساعة العاشرة صباحا في هذه القاعة ذاتها.

لاحظنا أيضا أنه يدرج بوضوح في الجدول الزمني - وأشير إلى أن هذا قد ورد في تذييل في الصفحة الثانية - أن جميع الأفرقة العاملة ينبغي أن تستكمل تقاريرها قبل يوم الجمعة ٧ أيار/ مايو الساعة ١٨/٠٠. وبعبارة أخرى إن هذه التقارير ينبغي أن تكون في صيغتها النهائية قبل انتهاء العمل يوم الجمعة حتى يتسنى للأمانة العامة ترجمتها وتجهيزها للنظر والاعتماد صباح يوم الاثنين.

وفي يوم الاثنين الموافق ١٠ أيار/ مايو يتضمن جدولنا عقد جلسة للجنة الجامعة الساعة ١٠/٠٠ صباحا للاستماع إلى تقارير الأفرقة العاملة. وبمجرد نظرنا في هذه التقارير واعتمادها بعد مناقشتها سننتقل إلى جلسة عامة لكي نعتمد رسميا ليس هذه التقارير فحسب بل أيضا تقرير الهيئة في مجموعه.

وكما ذكرت، من المقرر عقد جلسة عامة يوم الاثنين للإدلاء ببيان ختامي واحد عن الدورة. ويمكن للوفود، إذا شاءت ورأت ضرورة لذلك، الإدلاء ببيانات ختامية. ومما يذكر أن الأمانة العامة فتحت باب التسجيل في قائمة المتكلمين الراغبين في الإدلاء ببيانات ختامية. وأعتقد أن هذا يمكن أن يكون مساعدا في تحقيق الاتفاق في شتى الأفرقة العاملة، حيث أن بعض الوفود قد تجد أن هناك ضرورة لتسجيل بعض المواقف الوطنية التي تجد أنه لم يتم تلبيتها بالكامل في عملية التفاوض. وكما سبق أن ذكرت من

النادر في أية عملية تفاوض التوصل إلى شيء يرضي جميع الوفود إرضاء كاملا. وقد تجد وفود معينة حاجة إلى تقديم بعض التنازلات وإلى الإدلاء بعد ذلك ببيانات يوم الاثنين لتسجيل مواقفها. ومن شأن هذا الإجراء أن يفيد في تحقيق هدف آخر إذ قد تتبين جدواه في تسهيل اختتام أعمالنا.

نعرف أن هناك تداخلا لا بد منه في الجلسات. إن هناك الكثير من العمل الذي ينبغي القيام به وخاصة في الفريقين العاملين الثاني والثالث، وكذلك في فريق الصياغة التابع للفريق العامل الثالث برئاسة السفيرة بيغي ماسون.

كذلك يتعين علينا في هذه الدورة أن ننتهي من العمل بشأن نزع السلاح النووي، برئاسة السفير فيكتور باتيوك ممثل أوكرانيا. ومع أنه ليس من المفترض أن نتوصل في هذه الدورة إلى اتفاق نهائي على نص مضموني بشأن نزع السلاح النووي، آمل أملا كبيرا أن يكون بإمكاننا على الأقل وضع الأساس للعمل المستمر الذي سيقوم به رئيس الفريق العامل ليس فحسب في الدورة القادمة لهيئة نزع السلاح في عام ١٩٩٤ بل أيضا، كما سبق الاتفاق، في فترة ما بين الدورتين. وأعتقد أن اناطتنا المسؤولية، سنة مقدما، بالسفير باتيوك عن الاضطلاع بالعمل بشأن نزع السلاح النووي ستكون مفيدة جدا حيث سيتاح وقت أكبر بكثير لإعداد الوثائق اللازمة وإجراء المشاورات اللازمة لإنجاز هذا العمل.

وخلال هذه الأسبوع سيتعين علينا بالضرورة أن نركز معظم الوقت المتاح على عمل الفريقين العاملين الثاني والثالث. وكما قلت لدي وطيد الأمل. وتقديري للأمر في الواقع إيجابي، ولا أقول هذا لمجرد أن الرئيس يفترض أن يكون أكثر تفاؤلا من أي وفد من الوفود، ولكن من واقع متابعتي لعمل شتى الأفرقة العاملة أشعر أن لدينا أساسا متينا جدا يمكن على أساسه أن تنتهي الأفرقة العاملة من عملها في موعد أقصاه يوم الجمعة مع تحقيق نتائج ذات مغزى.

إذا لم تكن هناك تعليقات، سأفترض أن الهيئة ترغب في اعتماد الجدول الزمني لهذا الأسبوع ولليوم الأخير وهو ١٠ أيار/ مايو وأرفع الجلسة.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٥٠